

## 150424 - حكم استعمال الحنة السوداء

### السؤال

أضع الحناء على جلدي للزينة في المناسبات ، ولكنني كنت أستخدم الحناء الطبيعية ، بعض الناس يستعملون الحناء السوداء لزينة الجلد ، وهي مركب كيميائي (في الغالب يستعملونها لصبغ الشعر) ، والتي تحتوي على مادة الفورمالين دايمن (PPD اختصاراً) . و مادة PPD ، وهي مادة كيميائية غير صحية ، والتي ربما تسبب أمراض الحساسية ، فتسبب حروق أو قرح أو تسمم الجلد . و ربما فيها خطورة على الجنين إذا كانت المرأة حامل لو استخدمته . وللمزيد عن المعلومات يمكنكم مطالعتها على الانترنت .

سؤالٌ : إذا كان هذا المكون ضاراً بالجسم بهذا الشكل ؛ فهل يجوز استخدامه أم إنه حرام ؟ فكثير من الحكومات ، بما فيهم الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي ، منعوا استخدام الحنة السوداء على الجلد ، وذلك لما تسببه من أضرار صحية ، ومع ذلك فهنا مسلمات كثيرات ما زلن يستخدمنها ، فلو أن هناك رأياً واضحاً ومبينا في حكم استعمال الحنة السوداء الكيميائية الغير صحية للجلد ، ربما يعيد الناس فيمتنعون عن استخدامها ، ويعودون لاستخدام الحنة الطبيعية للزينة على الجلد .

### الإجابة المفصلة

الأصل في استعمال النساء للحناء الجواز ، لأنها من زينتهن ، ولبيان ذلك يراجع جواب السؤال رقم (105417) فإن وجد نوع من الحناء ، أو غيرها من أدوات الزينة والتجفيف ، ثبت طبياً ضرره بالصحة حرم استعماله لأجل ذلك ، لأن ما ثبت ضرره ثبت تحريمه .

وينظر جواب السؤال رقم (89719)، (26799).

وإن لم يثبت ضرره رجع إلى أصله الذي هو الجواز، ونحن لم نتوصل إلى دراسة علمية يمكن الاعتماد عليها بأن الحناء السوداء مضرة بالصحة حتى نحكم بتحريمه، والمراجع في ذلك إلى أهل الاختصاص؛ فمن ثبت لديه ما فيها من ضرر عمل بمقتضاه، ولزمه الابتعاد عنها.

والله أعلم